

المدراسة
- الرابعة -

رسالة في تجويد القرآن

للشيخ العلامة
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل أبي بطين

مدارس رسالة في تجويد القرآن للجانب النسوي
داخل مجموعات السكايب

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحمد لله رب العالمين

حفظه الله

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
- ١٤٣٧ | ١٤٣٦ هـ -



معهد المبرات النبوي



المدارسة الرابعة والأخيرة في الدرس السابع والثامن من رسالة في

تجويد القرآن

س1- إلى كم قسم ينقسم المد ؟

الجواب : المدّ ينقسم إلى قسمين :

- مدّ طبيعي : وهو (الألف) مثل ﴿ بِمَا ﴾ و (الواو) مثل ﴿ يَدْعُو ﴾ و (الياء) مثل ﴿ فِي ﴾ وهذا المدّ يُمدّ بمقدار (حركتين) .

- ومدّ فرعي : وله سببان : إمّا الهمزة وإمّا السكون .

س2- المدّ الفرعي من أسبابه الهمزة فما هي أنواع المد التي سببها الهمزة ؟

الجواب : المدّ بسبب الهمزة أنواع :

- المدّ الواجب المتصل : مثل : ﴿ السَّمَاء ﴾

- المدّ الجائز المنفصل : مثل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾

- مدّ البدل : مثل : ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ ﴾

س3- ما هي المدود التي سببها السكون وما أقسامها ؟

الجواب : المد الذي بسبب السكون :

- إما مدُّ عارضٌ للسكون وهو أن تكون الكلمة متحركة ؛ ولكن للوقف سُكِنَتْ فعرض لها السكون مثل : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ و يُمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات وإما مدُّ لازم هو ما كان سكونه أصلي وينقسم إلى :
مد لازم كلمي مثل : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ و مدُّ لازم حرفي مثل : ﴿ آلَانَ ﴾
وكلُّ منهما مثقل ومخفف والمثقل هو الذي يكون بعد شدّة و المخفف هو الذي غير مشدّد .

س4- ما هي حروف المد مع ذكر أمثلة عليها ؟

الجواب : حروف المد ثلاثة : الألف الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : ﴿ مَا ﴾
والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو : ﴿ قُولُوا ﴾ والياء الساكنة المكسور ما قبلها نحو : ﴿ فِي ﴾ .

س5- ما الفرق بين المد الواجب المتصل والمد الجائز المنفصل مع ذكر أمثلة ؟

الجواب : المد الواجب المتصل هو الذي يكون حرف المد و الهمزة في كلمة واحدة متوسطا كان أو متطرفا ويمد أربع إلى خمس حركات و ستًا في الوقف
مثل : ﴿ الْمَلَأْنِيكَ ﴾ ، ﴿ السَّمَاء ﴾ أما المد الجائز المنفصل هو أن يكون

حرف المد في كلمة ، والهمزة في الكلمة الأخرى لذلك يسمى منفصلا وجائزا
لجواز مده بمقدار أربع ، إلى خمس حركات وقصره بمقدار حركتين مثل :
﴿ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ ، ﴿ بِمَا أُنزِلَ ﴾ .

س6- ما هو مد العوض مع ذكر أمثلة عليه ؟

الجواب : 1- مد العِوض : هو وجود تنوين الفتح في كلمة فيعوض عنه بألف
مدية تمد بمقدار حركتين في حال الوقف مثل : ﴿ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾ ، أما
إذا كان التنوين على تاء مربوطة ؛ فإنه لا يعوض عنه بحركتين مثل : ﴿ ارْجِعِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴾ بل تنطق التاء هاء عند الوقف .

س7- هناك مدود تلحق بالمد الطبيعي ما هي ؟

الجواب : المدود التي تلحق بالمد الطبيعي منها : مد البدل وهو يمد حركتين مدا
طبيعيًا ، و مد الألف في حروف الهجاء في قولنا : (**حِيٌّ طَهْرٌ**) وهو يمد
حركتين مدا طبيعيًا و مد الصلة الصغرى : وهو الهاء (**هَاءُ الضَّمِيرِ**) إذا لم يكن
بعدها همزة وهي تُمد بمقدار (**حركتين**) الهاء إذا كانت مضمومة يُزاد عليها
واو في الوصل مثل : ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾ و إذا كانت مكسورة يُزاد
عليها ياء مثل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ ﴾ وهذه (**الصلة الصغرى**) ، و تمد مدا
طبيعيًا (**حركتين**) .

س8- هناك مواطن لا تدخلها الصلة أذكرها ؟

الجواب : المواطن التي لا تدخلها الصلة مثل : ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ ، ومثل :
﴿ فَوَاكِهِ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴾ .

س9- ما هو مد الصلة الكبرى مع ذكر أمثلة عليه ؟

الجواب : مد الصلة الكبرى : وهو إذا جاء بعد هاء الضمير ، همزة ، وتكون
مضمومة مثل : ﴿ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ﴾ ، أو مكسورة مثل : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ
خَلَقَكُمْ ﴾ و يُمد بمقدار أربع أو خمس حركات ، ويجوز مده حركتان .

س10- ما الفرق بين الرّوم والإشمام ؟

الجواب : الرّوم : هو أن تنطق بجزء من الحركة ، لا تنطق بالحركة كاملة أي غير
مفصح به ومظهر له مثل : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وقد قال العلماء : الرّوم
يسمعه منك القريب و لا يسمعه البعيد .

و الإشمام : هو أن لا يظهر بالحركة نطق صوتي ، وإنما يظهر بها حركة شفوية
وهي إطباق الشفتين للإشارة إلى حركة الضمة ؛ وهي الواو مثل : ﴿ قَالُوا يَا
أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ ولذلك قالوا : الإشمام لا يراه الأعمى وهو يأتي مع
الضمة فقط ، أما الرّوم يأتي مع الفتحة والكسرة ، وكذا الضمة أيضا .

س11- ما هي حروف المد اللازم الحرفي ؟

الجواب : حروف المد اللازم الحرفي هي المجموعة في قولك :

(نقص عسلكم) ، أو (سنقص عملك) .

س12- ذكر الشيخ حفظه الله تعالى ست كلمات فيها المد على وجه الإبدال

ما هي ؟

الجواب : ذكر الشيخ حفظه الله تعالى ست كلمات فيها المد كـ (الحروف

المقطعات) على وجه الإبدال أي انها تمد ست حركات هي : ﴿ الْآن ﴾ ،

في حرفين أي موضعين في يونس ﴿ آَللهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ في يونس ؛ مد كلمي

مثقل ، وفي النمل ﴿ آَللهُ خَيْرٌ ﴾ ؛ مد كلمي مثقل وكذا ﴿ آَلذَكَرِينَ ﴾ في

الحرفين أي موضعين في الأنعام ، فهذه ست كلمات .

س13- قال المصنف رحمه الله تعالى : (وفيها تسهيل الهمزة الثانية على

الاستفهام) ما معنى التسهيل ؟

الجواب : التسهيل : عدم المد والنطق بـ (الهمزة) ؛ مثل قوله تعالى : ﴿ آَللهُ ﴾

و قالوا : التسهيل لفظ ما بين الهمزة والحركة ؛ وهو أقوى من الحركة وأضعف

من الهمز .

س14- قال المصنف رحمه الله تعالى : (إذا كان حرف المد لقي حرفا ساكنا
وقفا لا وصلًا وتقدمه حرف لين يسمى سكونًا عارضًا) ما هو حرف اللين ؟
الجواب : حرف اللين : هو (الواو) و (الياء) إذا كان قبلهما (فتحة) .

س15- قال المصنف رحمه الله تعالى : قال : (فإن كان آخره مفتوحًا نحو :
﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ ماذا يجوز فيه هنا وإن كان مكسورًا نحو : ﴿ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ماذا
يجوز فيه ؟

الجواب : إن كان حرف المد آخره مفتوحًا مثل : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ ؛ جاز فيه المد
والتوسط والقصر وإن كان مكسورًا مثل : ﴿ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ؛ جاز فيه الثلاثة
المذكورة ويلحق فيه الوجه الرابع ؛ وهو القصر مع الرّوم وهو أن ينطق القارئ
بثلاثي حركة الحرف إلى جهة الكسر .

س16- إن كان حرف المد آخره مضمومًا نحو ﴿ نَسْتَعِينُ ﴾ ماذا يجوز فيه هنا ؟
الجواب : إن كان حرف المد آخره مضمومًا جاز فيه الأربعة المذكورة الا وهي
القصر والمد والتوسط والقصر مع الرّوم والثلاثة الأخر وهي الطول والتوسط
والضم مع إتمام .

س17- ما هو مد التمكين ؟

الجواب : مد التمكين هو نوع من المد الطبيعي وهو المد الذي تنطق به حروف المد نحو قوله تعالى : ﴿ نُوْحِيهَا ﴾ فهنا مد طبيعي ولكن تمكن ظهور الحركات لاجتماع الواو والياء والألف في كلمة واحدة وله عدة حالات .

س18- قال المصنف رحمه الله تعالى : (أما مد اللين وهو إذا سكت الواو والياء و كان ما قبلهما مفتوح ﴿ يَوْم ﴾ ، ﴿ صَيْف ﴾) مد اللين كم له وجه وهو مسكون وكم له وجه وهو مفتوح وكم له وجه وهو مخفوض وكم له وجه وهو مرفوع ؟

الجواب : حالات مد اللين :

- 1- مد اللين إذا سُكِّن نحو ﴿ خَوْف ﴾ نمدّه بمقدار (حركتين) .
- 2- مد اللين إذا كان مفتوح نحو ﴿ يَوْم ﴾ جاز فيه القصر و التوسط و الطول
- 3- مد اللين إذا كان مخفوض نحو ﴿ وَالصَّيْف ﴾ جاز فيه أربعة أوجه ؛ الطول ، والقصر و التوسط ، والقصر مع الروم .
- 4- مد اللين إذا كان مرفوع نحو ﴿ لا خَوْف ﴾ جاز فيه سبعة أوجه : القصر و الطول و التوسط و القصر مع الروم و القصر مع الإشمام و التوسط مع الإشمام و الطول مع الإشمام .

س19- قال الشيخ -رحمه الله تعالى- في (هاء الضمير) : (اعلم أن القراء

يصلون الهاء إذا كان ما قبلها متحركا) ما معنى يصلون ؟

الجواب : قال الشيخ -رحمه الله تعالى- في (هاء الضمير) : (اعلم أن القراء

يصلون الهاء إذا كان ما قبلها متحركا) يصلون أي في حالة الوصل ينطقون

الهاء في الكسر (ياء) نحو : ﴿ يَدِهِ ﴾ ، و الهاء في الضم (واو) نحو : ﴿ لَهُ ﴾

س20- قال المصنف رحمه الله تعالى : (ولا يصل حفص في ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾

﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾) لماذا ؟

الجواب : قال المصنف رحمه الله تعالى : (ولا يصل حفص في ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾

﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ هكذا القراءة عند حفص ، والقراءة أصلها النقل والإتباع .

